من أهداف الحركات الإسلامية

الأخ عصام العطار

١- تبليغ دعوة الإسلام إلى الناس نقية خالصة من الشوائب ، حية متصلة بالعصر ومشكلاته ، والحاضر ومتطلباته ، وإعادة صلة المسلمين بالإسلام فهماً وإيماناً وعملاً ، وإحياء روح الجهاد من أجله ، وتجديد الثقة به ، أنه سبيل الخلاص لنا ولكل البشر ، والطريق الوحيد لما ننشده من الخير دنيا وآخرة ، على كل صعيد .

٢- جمع الذين استجابوا للدعوة على الإسلام ، وتثقيفهم به ، وتربيتهم عليه أفراداً وجماعات ، وتأهيلهم لحمله ، وتنظيم جهودهم في العمل له ، والجهاد من أجله .

٣- مواجهة التحدي الحضاري الحديث الفكري والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والخلقي ، وإثبات وجـــود الإسلام في حياتنا وفي العالم على مستوى العصر وحاجات العصر .

٤- إقامة الحياة الإسلاميّة والحكم الإسلاميّ .

٥- التعارف بين الحركات الإسلاميّة الأصيلة السليمة ، والعاملين المخلصين للإسلام في الـــوطن الإســـلاميّ ، والتساند والتعاون بينهم من أجل تحقيق الأهداف المشتركة ، وإقامة حكم الله عزَّ وجلَّ ، وتحرير الوطن الإســـلاميّ ، والسير به إلى الوحدة ، وحمل رسالة الإسلام إلى الدنيا .

إن (الرائد) تطرح الأهداف الأساسية المتقدمة على كل حركة من الحركات الإسلاميّة الأصيلة ، وكل عامل من العاملين المخلصين للتفكير فيها ومناقشتها .

وقد توصلت (الرائد) إلى هذه الأهداف وفق المنهج المتقدم بعنوان : (من واجبات الحركة الإسلاميّة) .

وليست الأهداف المتقدمة هي كل الأهداف ، ولكنه من أهمها ..

وقد تنضاف لها ولغيرها أهداف أخرى تقتضيها ظروف محلية هنا أو هناك .

وقد ترى حركة من الحركات -مع إقرارها لها- أن تختص بجزء منها أو أجزاء .

المهم أن يلتقي المسلمون على تحديد أهم الأهداف ، ليقيموا بذلك أشياء أساسية مشتركة بينهم ، ولينطلقوا مـــن بعد إلى تلمس الوسائل .

إنّ هذا ضروري لوحدة العمل الإسلاميّ على الزمن ، وتساند المسلمين وتعاونهم وتكامل جهودهم فيه ..

وسنتابع في أعداد مقبلة -إن شاء الله- هذا الموضوع وسنتحدث في الوسائل الموصـــلة إلى هـــذه الأهـــداف ، ونطرحها على العاملين المخلصين للتفكير .